مجموع خمسة متون

(مشتمل على)

هداية الصبيان ، وتحفة الوليد في علم التجويد

وعقد الدرر ، والدرر البهية ، ومنتهى الغايات ،

في علم التوحيد

وكلها تأليف علامة زمانه وفريد عصره وأوانه

الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمي

متع الله بحياته آمين

(طبع بمطبعة)

مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر

[illegible] سنة ١٣٤١ هـ

هداية الصبيان في علم التجويد

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى رَبُّنَا * عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى حَبِيبِنَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَرَا * وَهَاكَ فِي التَّجْوِيدِ نَظْمًا حُرِّرَا
سَمَّيْتُهُ (هِدَايَةَ الصِّبْيَانِ) * أَرْجُو إِلٰهِي غَايَةَ الرِّضْوَانِ

(بَابُ أَحْكَامِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ)

أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ تَسْكُنُ [illegible] الْهِجَاءِ خَمْسَةٌ تُبَيَّنُ
[illegible] بِغُنَّةٍ [illegible] وَالْإِخْفَا رَوَوْا
فَأَظْهِرِ [illegible] ثُمَّ أَغِنْ ثُمَّ اخْفَاءُ
[illegible]

وَأَخفِيَنْ عِنـدَ باقِي الأَحرُفِ * جُملَتُها خَمسَةَ عَشرٍ فَاعرِفِ

(بابُ أَحكامِ الميمِ وَالنُّونِ المشَدَّدَيْنِ وَالميمِ السَّاكِنَةِ)

وَغُنَّـةٌ قَدْ أَوجَبُوها أَبَداً * فِى المِيمِ وَالنُّونِ إِذَا ماشُـدِّدَا

وَالمِيمُ إِنْ تَسكُنْ لَدَى البا تُختَفَى * نَحْوُ اعتَصِمْ بِاللهِ تَلقَ الشَّرَفا

وَادْغِمْ مَعَ الغُنَّةِ عِنـدَ مِثلِها * وَاظهِرْ لَدَى باقِي الحُرُوفِ كُلِّها

وَاحرِصْ على الإِظهارِ عِندَ الفاءِ * والوَاوِ وَاحذَرْ دَاعِيَ الإِخفاءِ

(بابُ الإِدْغامِ)

إِدْغامُ كُلِّ ساكِنٍ قَدْ وَجَبا * فِى مِثلِهِ كَقَوْلِهِ إِذْ ذَهَبا

وَقِسْ على هٰذَا سِوَى وَاوٍ تَلا * ضَمًّا وَياءٍ بَعْـدَ كَسْرٍ يُجتَلَى

مِنْ نَحْوِ فِى يَوْمٍ لِياءٍ أَظهَرُوا * وَالوَاوِ مِنْ نَحْوِ اصبِرُوا وَصابِرُوا

وَالتَّاءُ فِى دَالٍ وَطاءٍ أَثبَتُوا * إِدْغامَها نَحْوُ أُجِيبَتْ دَعوَةُ

وَآمَنَتْ طائِفَةٌ وَأَدْغَمُوا * الذَّالَ فِى الظَّاءِ بِنَحْوِ اذْ ظَلَمُوا

وَالدَّالَ فِى التَّاءِ بِلا امتِرَاءِ * وَلامَ هَلْ وَبَلْ وَقُلْ فِى الرَّاءِ

بَلْ [illegible] وَقُلْ رَبِّ أَ[illegible] [illegible] الثَّانِي [illegible]

(باب حكم لام التعريف ولام الفعل)

وأظهرن لام تعريف لدى * أربعة من بعد عشر توجد

في أبغ حجك وخف عقيمه * وفي سواها من حروف ادغمه

ولام فعل أظهرن مطلقا * فيما سوى لام وراء كالتقى

والتمسوا وقل نعم وقلنا * وأظهر الحرف الحلقي كاصفح عنا

ما لم يكن مع مثله وليدغما * في مثله حتما كما تقدما

(باب حروف التفخيم وحروف القلقلة)

وأحرف التفخيم سبع تحصر * في خص ضغط قظ بعلو تشهر

وقلقلة يجمعها قطب جد * تبن لدى وقف وسكن ترشد

(باب حروف المد وأقسامه)

وحروف [illegible] * الواو ثم الياء ثم الألف

وشرطه [illegible] * وسكن [illegible] كسر ملتزم

[illegible] * لفظ [illegible] وسكن حتما

[illegible]

وَإِنْ تَلاَهُ الْهَمْزُ فِي كَلِمَتِهْ * فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَتِهْ

وَإِنْ تَلاَهُ وَبِأُخْرَى اتَّصَلاَ * فَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ كَلاَ إِلَى

وَإِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُشَدَّدَا * فَلاَزِمٌ مُطَوَّلٌ كَحَادَّا

كَذَاكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّلاَ * مُخَفَّفًا يَكُونُ أَوْ مُثَقَّلاَ

وَمِنْهُ مَا يَأْتِي فَوَاتِحَ السُّوَرْ * وَفِي ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَهَرْ

فِي كَمْ عَسَلْ نَقَصْ حَضَرْ هَا عُرِفْ * وَمَا سِوَاهَا فَطَبِيعِي لاَ الْأَلِفْ

وَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَرَضَ السُّكُونُ * وَقْفًا فَعَارِضٌ كَنَسْتَعِينُ

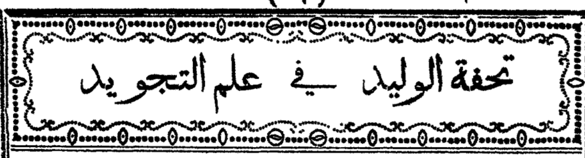
وَأَخْتِمُ بِحَمْدِ اللهِ وَالصَّلاَةِ * عَلَى النَّبِيِّ طَيِّبِ الصِّفَاتِ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ مَعَ السَّلاَمِ * أَبْيَاتُهَا (أَرْبَعُونَ) بِالتَّمَامِ

(تمت هداية الصبيان في علم التجويد)

ويليها

(تحفة الوليد في علم التجويد)





الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ *

(وَبَعْدُ) فَهٰذِهِ : تُحْفَةُ لِلْوَلِيدِ * فِيمَا لَابُدَّ مِنْهُ مِنْ أحكامِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ * على طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ * مُسَايَرَةً فى الْغَابِ لِلشَّاهِدِ مِنْ نَظْمِ هِدَايَةِ الصِّبْيَانِ * رَاجِياً بِهَا مِنَ اللَّهِ النَّفْعَ وَالْقَبُولْ وَبُلُوغَ كُلِّ سُولْ ؟

مُقَدِّمَةُ الكِتَابِ

(١) س ماحَدُّ عِلْمِ التَّجْوِيدِ

ج حَدُّه عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِعْطاءُ القارِئِ كُلَّ حَرْفٍ حَقَّه مِنْ مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ وَإِظْهارٍ وَإِدْغامٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ

(٢) س ماحُكْمُهُ

ج حُكْمُهُ أَنَّهُ فَرْضُ كِفايَةٍ وَالْعَمَلُ بِهِ فَرْضُ عَيْنٍ على كُلِّ مُكَلَّفٍ

(٣) س مافائِدَتُهُ

ج فائِدَتُهُ الْفَوْزُ بِسَعادَةِ الدَّارَيْنِ

(ذِكْرُ أَحكامِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ)

(٤) س ما التَّنْوِينُ

ج هُوَ نُونٌ ساكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الاِسْمِ لَفْظاً وَتُفارِقُهُ خَطًّا وَوَقْفاً

(٥) س ما النُّونُ السَّاكِنَةُ

ج هِيَ كُلُّ نُونٍ غَيْرِ مُتَحَرِّكَةٍ

(٦) س كم أَحكامُ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وما هِيَ

ج أَحكامُهُما خَمسَةٌ وَهِيَ إِظهارٌ وَإِدْغامٌ بِغُنَّةٍ وَإِدْغامٌ بِلاَ غُنَّةٍ وَقَلْبٌ وَإِخفاءٌ

(٧) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

أَحكامُ تَنوِينٍ وَنُونٍ تَسكُنُ
عِنْدَ الْهِجاءِ خَمسَةٌ تُبَيَّنُ
إِظهارٌ ادْغامٌ مَعَ الْغُنَّةِ أَوْ
بِغَيْرِها وَالقَلْب وَالْإِخفا رَوَوْا

(٨) س ماحَدُّ الْإِظْهارِ

ج حَدُّهُ إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ فِي الحَرْفِ المُظْهَرِ

(٩) س كَمْ حُرُوفُ الْإِظْهارِ وَما هِيَ

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ وَالحَاءُ وَالْغَيْنُ وَالخَاءُ

(١٠) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

فَأَظْهِرْ لَدَى هَمْزٍ وَهَاءٍ حَاءٍ

وَالْعَيْنِ ثُمَّ الْغَيْنِ ثُمَّ الْخَاءِ

(١١) س ما الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَائِلُهَا حُرُوفُ الْإِظْهَارِ

ج هِيَ كَلِمَاتُ نِصْفِ بَيْتٍ وَهُوَ :

* أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرِ *

(١٢) س ماحَدُّ الْإِدْغَامِ

ج حَدُّهُ إِيصَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا يَرْتَفِعُ اللِّسَانُ عِنْدَهُ ارْتِفَاعَةً وَاحِدَةً

(١٣) س كَمْ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ وَمَا هِيَ وَمَا الْجَامِعُ لَهَا

ج حُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ الْيَاءُ وَالنُّونُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْجَامِعُ لَهَا قَوْلُكَ يَنْمُو

(١٤) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ : * وَأَدْغِمْ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو *

(١٥) س ما الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَوَائِلُهَا حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ

ج هِيَ كَلِمَاتُ نِصفِ بَيْتٍ وَهُوَ

* نَدْعُو وَدُودًا مُرَبِّينَا يُوَالِينَا *

(١٦) س ماشَرْطُ الإِدْغامِ

ج شَرْطُهُ عَدَمُ اجْتِماعِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَحَرْفِ الإِدْغامِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ

(١٧) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ ، لاَ إِذَا * كانا بِكِلْمَةٍ كَدُنْيا فَانْبذَا *

(١٨) س كَمْ كَلِمَةً فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ اجْتَمَعَ فِيها النُّونُ السَّاكِنَةُ وَحَرْفُ الإِدْغامِ ، وَما هِيَ

ج أَرْبَعُ كَلِماتٍ وَهِيَ ، قِنْوَانٌ، وَصِنْوَانٌ، وَبُنْيانٌ ،وَدُنْيا

(١٩) س كَمْ حُرُوفُ الإِدْغامِ بِلاَ غُنَّةٍ وَما هِيَ

ج حُرُوفُهُ اثْنانِ ، وَهُما اللَّامُ وَالرَّاءُ

(٢٠) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ * وَأَدْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا *

(٢١) س ماحَدُّ القَلْبِ

ج حَدُّه جَعْلُ حَرْفٍ مَكانَ حَرْفٍ وَالمُرَادُ هُنا جَعْلُ

المِيمِ مَكانَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ مَعَ مُرَاعاةِ الغُنَّةِ

(٢٢) س كَمْ حُرُوفُ القَلْبِ

ج حَرْفٌ واحِدٌ وَهُوَ البَاءُ

(٢٣) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ * وَالقَلْبُ عِنْدَ البَاءِ مِيماً ذُكِرَا *

(٢٤) س ماحَدُّ الإِخْفَاءِ

ج حَدُّهُ النُّطْقُ بِحَرْفٍ ساكِنٍ على صِفَةٍ بَيْنَ الإِظْهارِ وَالإِدْغامِ عارٍ عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقاءِ الغُنَّةِ فِي الحَرْفِ الأَوَّلِ

(٢٥) س كَمْ حُرُوفُ الإِخْفَاءِ وَما هِيَ وَما الشَّاهِدُ

ج حُرُوفُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ المَذْكُورَةُ أَوَائِلَ كَلِماتِ هٰذَا البَيْتِ :

صِفْ ذَا ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَما

دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظالِماً

وَالشَّاهِدُ قَوْلُهُ

وَأَخْفِيَنْ عِنْدَ باقِي الأَحْرُفِ

جُمْلَتُها خَمْسَةُ عَشْر فاعْرِفِ

(ذِكْرُ الغُنَّةِ)

(٢٦) س ماحَدُّ الغُنَّةِ وَما مِقْدارُها

ج حَدُّها صَوْتٌ لَذِيذٌ يَخْرُجُ مِنَ الخَيْشُومِ وَمِقْدارُهاأَلِفٌ وَهُوَ حَرَكَتانِ

(٢٧) س كَمْ حُرُوفُ الغُنَّةِ وَما هِيَ

ج حُرُوفُها اثْنانِ ، وَهُما المِيمُ وَالنُّونُ المُشَدَّدانِ

(٢٨) س ما الشّاهِدُ

ج الشّاهِدُ قَوْلُهُ

وَغُنَّة قَدْ أَوْجَبُوها أَبَداً * فى المِيمِ وَالنُّونِ إِذاماشُدِّدا

(ذِكْرُ أَحكامِ المِيمِ السّاكِنَةِ)

(٢٩) س كَمْ أَحكامُ المِيمِ السّاكِنَةِ

ج أَحكامُها ثَلاثَةٌ

(٣٠) س ما الأَوَّلُ

ج الأَوَّلُ إِخْفاءٌ شَفَوِىٌّ بِغُنَّةٍ عِنْدَ الباءِ

(٣١) س ما الشّاهِدُ

ج الشّاهِدُ قَوْلُهُ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ لَدَى الْبَا تَخْتَفِي * نَحْوُ اعْتَصِمْ بِاللهِ تَلْقَ الشَّرَفَا

(٣٢) س ما الثَّانِي

ج الثَّانِي إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ فِي مِيمٍ مِثْلِهَا

(٣٣) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ * وَأَدْغِمْ مَعَ الْغُنَّةِ عِنْدَ مِثْلِهَا *

(٣٤) س ما الثَّالِثُ

ج الثَّالِثُ إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ عِنْدَ بَقِيَّةِ الحُرُوفِ

(٣٥) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ * وَأَظْهِرْ لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ كُلِّهَا *

(٣٦) س ما الحَرْفَانِ اللَّذَانِ يُحْرَصُ على إِظْهَارِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ عِنْدَهُمَا

ج هُمَا الْفَاءُ وَالْوَاوُ

(٣٧) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

وَاحْرِصْ على الإِظْهَارِ عِنْدَ الْفَاءِ

وَالْوَاوِ وَاحْذَرْ دَاعِيَ الإِخْفَاءِ

(ذِكْرُ إِدْغامِ الْمُتَماثِلَيْنِ وَالْمُتَجانِسَيْنِ)

(٣٨) س ما الْحَرْفانِ الْمُتَماثِلانِ

ج الْحَرْفانِ الْمُتَماثِلانِ هُما الْمُتَّفِقانِ صِفَةً وَمَخْرَجاً

(٣٩) س ما حُكْمُهُما

ج حُكْمُهُما حالَ سُكُونِ الْأَوَّلِ وُجُوبُ إِدْغامِهِ فِى الثّانِى

(٤٠) س ما الشّاهِدُ

ج الشّاهِدُ قَوْلُهُ

إِدْغامُ كُلِّ ساكِنٍ قَدْ وَجَبا * فِى مِثْلِهِ كَقَوْلِهِ إِذْ ذَهَبا

(٤١) س ما الَّذِى يُسْتَثْنىٰ إِظْهارُهُ مِنَ الْمُتَماثِلَيْنِ

ج يُسْتَثْنىٰ إِظْهارُ حَرْفَيْنِ وَهُما الْواو السّاكِنَةُ بَعْدَ الضَّمِّ وَالْياءُ السّاكِنَةُ بَعْدَ الْكَسْرِ

(٤٢) س ما الشّاهِدُ

ج الشّاهِدُ قَوْلُهُ

وَقِسْ عَلَى هٰذا سِوَى وَاوٍ تَلَا * ضَمّاً وَياءٍ بَعْدَ كَسْرٍ يُجْتَلَى

مِنْ نَحْوِ فِى يَوْمٍ لِياءٍ أَظْهَرُوا

وَالْواوِ مِنْ نَحْوِ اصْبِرُوا وَصابِرُوا

(٤٣) س ما الحَرْفانِ المُتَجانِسانِ

ج الحَرْفانِ المتَجانِسانِ هُما المتَّفِقانِ مَخْرَجاً المُخْتَلِفانِ صِفَةً

(٤٤) س ماحُكْمُهُما

ج حُكْمُهُما كالمُتَماثِلَيْنِ أىْ حالَ سُكُونِ الأَوَّلِ وُجُوبُ إِدْغامِهِ فى الثّانِى

(٤٥) س كَمْ حُرُوفُ إِدْغامِ المتَجانِسَيْن وما هِىَ

ج حُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ وَهِىَ التّاءُ السّاكِنَةُ وَالذّالُ السّاكِنَةُ وَالدّالُ السّاكِنَةُ وَاللّامُ مِنْ هَلْ وَبَلْ وَقُلْ

(٤٦) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ التّاءُ السّاكِنَةُ

ج تُدْغَمُ فى حَرْفَيْنِ وَهُما الدّالُ وَالطّاءُ

(٤٧) س ما الشّاهِدُ

ج الشّاهِدُ قَوْلُهُ

وَالتّاءُ فى دَالٍ وَطاءٍ أَثْبَتُوا * إِدْغامَها نَحْوُ أُجِيبَتْ دَعْوَةٌ وَآمَنَتْ طائِفَةٌ

(٤٨) كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فيهِ الدّالُ السّاكِنَةُ

ج حَرْفٌ واحِدٌ وَهُوَ الطّاءُ

(٤٩) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ، وَأَدْغِمُوا * الذَّالَ فِي الظَّاءِ بِنَحْوِ إِذْ ظَلَمُوا *

(٥٠) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ الدَّالُ السَّاكِنَةُ

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ التَّاءُ

(٥١) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ * وَالدَّالَ فِي التَّاءِ بِلاَ امْتِرَاءِ *

(٥٢) س كَمْ حَرْفٌ تُدْغَمُ فِيهِ اللاَّمُ مِنْ هَلْ وَبَلْ وَقُلْ

ج حَرْفٌ وَاحِدٌ وهُوَ الرَّاءُ

(٥٣) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ * وَلاَمَ هَلْ وَبَلْ وَقُلْ فِي الرَّاءِ *

(٥٤) س مامِثالُ إِدْغامِ الدَّالِ فِي التَّاءِ وَإِدْغامِ اللاَّمِ فِي الرَّاءِ

ج مِثالُ هٰذَيْنِ فِي قَوْلِهِ * مِثالُ قَدْ تَابَ وَقُلْ رَبِّ احْكُمِ *

(ذِكْرُ أَحْكامِ لاَمِ التَّعْرِيفِ وَلاَمِ الْفِعْلِ)

(٥٥) س كَمْ أَحْكامُ لاَمِ التَّعْرِيفِ

ج أَحْكامُها اثْنانِ إِظْهارٌ وَإِدْغامٌ

(٥٦) س الإِظْهارُ يَكُونُ عِنْدَ أَيِّ الحُرُوفِ وَكَمْ هِيَ

ج يَكُونُ عِنْدَ الحُرُوفِ القَمَرِيَّةِ وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفاً يجْمَعُها قَوْلُكَ * أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهْ *

(٥٧) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

وَأَظْهِرَنْ لَامَ تَعْرِيفٍ لَدَى * أَرْبَعَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ تُوجَدَا

* فِى أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهْ *

(٥٨) س ما الكَلِماتُ الَّتِى أَوَائِلُهَا الحُرُوفُ القَمَرِيَّةُ

ج هِيَ كَلِماتُ هٰذَا البَيْتِ

أَلَا بَلْ وَهَلْ يَرْوِى خَبِيرٌ حَدِيثَ مَنْ

جَلَا عَنْ فُؤَادِي غُمَّةً قَدْ كَسَتْ هَمًّا

(٥٩) س وَالإِدْغامُ يَكُونُ فِي أَيِّ الحُرُوفِ وَما هِيَ

ج يَكُونُ فِي الحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ وَهِيَ باقِي حُرُوفِ الهِجاءِ بَعْدَ الحُرُوفِ القَمَرِيَّةِ

(٦٠) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ * وَفِي سِوَاها مِنْ حُرُوفٍ أَدْغِمَهْ *

(٦١) س كَمْ عَدَدُ الحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ وَما البَيْتُ المَذْكُورَةُ

أَوائِلَ كَلِماتِهِ

ج عَدَدُها أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفاً وَالْبَيْتُ هُوَ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ

دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ

(٦٢) س ماحُكْمُ لَامِ الْفِعْلِ

ج حُكْمُها الإِظْهارُ عِنْدَ جَمِيعِ حُرُوفِ الْهِجاءِ غَيْرِ اللَّامِ وَالرَّاءِ وَالإِدْغامُ حالَ سُكُونِها فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ

(٦٣) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

وَلَامَ فِعْلٍ أَظْهِرَنْها مُطْلَقا * فِيما سِوَى لَامٍ وَرَاءٍ كالْتَقَى
* وَالْتَمِسُوا وَقُلْ نَعَمْ وَقُلْنا *

(ذِكْرُ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَحُكْمِها)

(٦٤) س ما هِيَ حُرُوفُ الْحَلْقِ وَما حُكْمُها

ج هِيَ حُرُوفُ الإِظْهارِ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي أَوائِلِ كَلِماتِ
* أَخِي هاكَ عِلْماً حازَهُ غَيْرُ خاسِرِ * وَحُكْمُها إِظْهارُ
كُلِّ حَرْفٍ مِنْها عِنْدَ غَيْرِ مِثْلِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحُرُوفِ

وَإِدْغامُهُ حالَ السُّكُونِ فِي مِثْلِهِ كما تَقَدَّمَ فِي إِدْغامِ المِثْلَيْنِ

(٦٥) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ * وَأَظْهِرْ حَرْفَ الحَلْقِ كاصْفَحْ عَنَّا *
مالَمْ يَكُنْ مَعْ مِثْلِهِ وَلْيُدْغَما * فِي مِثْلِهِ حَتْماً كما تَقَدَّما

(ذِكْرُ التَّفْخِيمِ)

(٦٦) س ماهُوَ التَّفْخِيمُ

ج التَّفْخِيمُ هُوَ الإِتْيانُ بالحَرْفِ مُغَلَّظَ الصَّوْتِ

(٦٧) س كَمْ حُرُوفُهُ وَما هِيَ وَما الجامِعُ لَها وَما تُسَمَّى

ج حُرُوفُهُ سَبْعَةٌ وَهِيَ الخاءُ وَالصَّادُ والضَّادُ وَالغَيْنُ
وَالطَّاءُ وَالقافُ وَالظَّاءُ وَالجامِعُ لَها خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ
وَتُسَمَّى حُرُوفَ الاِسْتِعْلاَ

(٦٨) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

وَأَحْرُفُ التَّفْخِيمِ سَبْعٌ تُحْصَرُ
فِي خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ بِعُلْوٍ أُشْهِرَ

(٦٩) س ما الكَلِماتُ الَّتِي أَوائِلُها حُرُوفُ التَّفْخِيمِ

ج هِيَ كَلِماتُ هٰذَا الْبَيْتِ

قِ نْ ءَ ذْ خَ لْ صَ ـ نِ * ضَارِعُ طابَتْ ظِلاَلُهُ

(ذِكْرُ الْقَلْقَلَةِ)

(٧٠) س ماهِيَ الْقَلْقَلَةُ

ج هِيَ اضْطِرَابُ الْحَرْفِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ ساكِناً حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ نَبْرَةٌ أَىْ صَوْتٌ عالٍ

(٧١) س كَمْ حُرُوفُها وَما هِيَ وَما الْجامِعُ لَهَا وَما حُكْمُها

ج حُرُوفُها خَمْسَةٌ وَهِيَ الْقافُ والطَّاءُ والْباءُ والْجِيمُ والدَّالُ وَالْجَامِعُ لَهَا « قُطْبُ جِدٍّ » وَحُكْمُها وُجُوبُ بَيانِها حالَ الْوَقْفِ والسُّكُونِ

(٧٢) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

قَلْقَلَةٌ يَجْمَعُها قُطْبُ جَدٍ * بَيِّنْ لَدَى وَقْفٍ وَسَكْنٍ تُرْشَدِ

(٧٣) س ما الْكَلِماتُ الَّتِى أَوائِلُها حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

ج هِيَ كَلِماتُ نِصفِ بَيْتٍ وَهُوَ :

* طابَتْ قُصُورُ بُيُوتِ جَنَّةٍ دَامَتْ *

(ذِكْرُ المَدّ)

(٧٤) س ماهُوَ المَدُّ

ج المَدُّ هُوَ إِطالَةُ الصَّوْتِ بالحَرْفِ المَمْدُودِ

(٧٥) س كَمْ حُرُوفُهُ وَما هِيَ

ج حُرُوفُهُ ثَلاثَةٌ وَهِيَ الْياءُ والْوَاوُ وَالْأَلِفُ

(٧٦) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

أَوَأَحْرُفُ المَدِّ ثَلاثٌ تُوصَفُ * الواوُ ثُمَّ الْياءُ ثُمَّ الْأَلِفُ

(٧٧) س ماشَرْطُ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الثَّلاثَةِ

ج شَرْطُ الواوِ أَنْ يَكُونَ ساكِناً وَقَبْلَهُ ضَمٌّ وَشَرْطُ الْياءِ أَنْ يَكُونَ ساكِناً وَقَبْلَهُ كَسْرٌ وَشَرْطُ الْأَلِفِ يكُونَ ساكِناً وَقَبْلَهُ فَتْحٌ

(٧٨) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

وَشَرْطُهَا إِسكانُ واوٍ بَعْدَ ضَمْ * وَسَكْنُ ياءٍ بَعْدَ كَسْرٍ مُلْتَزَمْ

* وَأَلِفٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وقَعا *

(٧٩) س ما المِثالُ الجَامِعُ لِحرُوفِ المَدِّ بِشرُوطِها

ج هُوَ قَوْلُهُ تَعالى « نوحِيها »

(٨٠) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قولهُ * وَاَفظُ نوحِيها لِكلٍّ جَمعا *

(٨١) س كَمْ أَقسامُ المَدِّ وَما هِيَ

ج أَقْسامُهُ ستَّةٌ وَهِيَ طَبيعِيٌّ وواجِبٌ مُتَّصِلٌ وَجائِزٌ مُنْفَصِلٌ وَلازِمٌ كَلِمِيٌّ ولازِمٌ حَرْفِيٌّ وعارِضٌ

(٨٢) س ماعَلامَةُ المَدِّ الطَّبِيعِيِّ

ج عَلامَتُهُ عَدَمُ وُجُودِ الْهَمْزَةِ وَالسُّكُونِ المُثقَّلِ أَوِ الْمخفَّفِ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ

(٨٣) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قولهُ

فَإِنْ فَقَدْتَ بَعْدَ حَرْفِهِ السُّكُونْ
وَالْهمْزَ فالمَدُّ طَبيعِيٌّ يَكون

(٨٤) س مامِقْدارُهُ

ج مِقْدارُهُ أَلِفٌ وَهُوَ حَرَكَتانِ وَقفاً وَوَصلاً وَالحَرَكَةُ

بِمِقْدَارِ مَا يَقْبِضُ الْإِنْسَانُ إِصْبَعَهُ أَوْ يَبْسُطُهَا بِحَالَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ

(٨٥) س لِمَ سُمِّيَ طَبِيعِيًّا

ج سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَ الطَّبِيعَةِ السَّلِيمَةِ لَا يَنْقُصُهُ عَنْ حَدِّهِ وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِ

(٨٦) س مَا عَلَامَةُ الْمَدِّ الْوَاجِبِ الْمُتَّصِلِ

ج عَلَامَتُهُ وُجُودُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ فِى الْكَلِمَةِ الَّتِى هُوَ فِيهَا

(٨٧) س مَا الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُه

وَإِنْ تَلَاهُ الْهَمْزُ فِي كِلْمَةٍ * فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَ تِهْ

(٨٨) س مَا مِقْدَارُهُ

ج مِقْدَارُهُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَنَافِعٍ وَمَنْ وَافَقَهُمَا أَلِفٌ وَنِصْفٌ وَعِنْدَ عَاصِمٍ أَلِفَانِ وَنِصْفٌ

(٨٩) س مَا عَلَامَةُ الْمَدِّ الْجَائِزِ الْمُنْفَصِلِ

ج عَلَامَتُهُ وُجُودُ الْهَمْزَةِ فِى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الَّتِى بَعْدَ

حَرْفِ المَدّ

(٩٠) س ماالشّاهِدُ

ج الشّاهِدُ قولهُ

وَإِنْ تَلاهُ وَبِأُخْرَى اتَّصَلاَ * نَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ كَلاَ إِلى

(٩١) س مامِقْدَارُهُ

ج مِقْدَارُهُ مِثْلُ مِقْدَارِ الْوَاجِبِ المتَّصِلِ

(٩٢) س ماعَلاَمَةُ المَدّ اللّازِمِ الْكَلِمِيّ

ج عَلاَمَتُهُ وُجودُ السُّكُونِ الْأَصْلِيّ المثَقّلِ بالتَّشْدِيدِ أَوِ الْمخَفّفِ بَعْدَ حَرْفِ المَدّ

(٩٣) س ما الشّاهِدُ

ج الشّاهِدُ قولهُ

وَإِنْ يَكُنْ مابَعْدَهُ مُشَدَّدَ * فَلاَزِمٌ مُطَوّلٌ كَحَادّا

كَذَالِكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصّلاَ * مُخَفَّفاً يَكُونُ أَوْمُثَقَّلاَ

(٩٤) س ما مِقْدَارُهُ

ج مِقْدَارُهُ ثَلاَثُ أَلِفَاتٍ

(٩٥) س ما هُوَ المَدّ اللّازِمُ الحَرْفِيّ وَما حُرُوفُهُ وما الجَامِعُ لَها

ج اللَّازِمُ الحَرْفِيُّ هُوَ الوَاقِعُ فِى كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ فَوَاتِحِ السُّوَرِ هِجاؤُهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ وَجُمْلَتُها ثَمَانِيَةٌ وَالجَامِعُ لَها قَوْلُكَ ، نَقَصَ عَسَلُكُمْ

(٩٦) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قولهُ

وَمِنْهُ ما يَأْتِي فوَاتِحَ السُّوَرْ ، وفى ثمانٍ مِنْ حُرُوفِها ظَهَرْ

* فى كَمْ عَسَلْ نَقَصَ حَصْرُها عُرِفْ *

(٩٧) س مامِقْدَارُ اللَّازِمِ الحَرْفِيِّ

ج مِقْدَارُهُ مِثْلُ مِقْدَارِ اللَّازِمِ الكَلِمِيِّ

(٩٨) س كَمْ حَرْفٌ بَقِيَ مِنْ حُرُوفِ فَوَاتِحِ السُّوَرِ بَعْدَ الحُرُوفِ الثَّمانِيَةِ وَما الجَامِعُ لَها وَما حُكْمُها

ج بَقِيَ سِتَّةٌ وَالجَامِعُ لَها حَيٌّ طاهِرٌ وَحُكْمُها أَنْ تُمَدَّ مَدًّا طَبِيعِيًّا إِلا الأَلِفَ فَلاَ مَدَّ فِيهِ

(٩٩) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قولهُ

* وَما سِوَاها طَبِيعِى لاَ لأَلِفْ *

(١٠٠) س ماعَلَامَةُ المَدِّ العَارِضِ

ج عَلَامَتُهُ كَوْنُ سُكُونٍ مابَعْدَ حَرْفِ المَدِّ عارِضاً لِلْوَقْفِ

(١٠١) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قولهُ

وَإِنْ يكُنْ قَدْ عَرَضَ السُّكونُ * وَقْفاً فَعارِضٌ كَنَسْتَعِينُ

(١٠٢) س مامِقْدَارُهُ

ج مِقْدَارُهُ يَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ الطُّولُ كاللازِمِ وَالْقَصْرُ كالطَّبِيعِيِّ وَالتَّوَسُّطُ بِمِقْدَارِ أَلِفَيْنِ وَلَا يَجُوزُ نَقْصُهُ عَنِ الطَّبِيعِيِّ وَهٰذَا آخِرُ ما أَوْرَدْنَاهُ فى تحفَةِ الْوَلِيدِ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْداً مُوَافِياً لِلنِّعَمِ وَمُكافِياً لِلْمَزِيدِ * وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

(تمت تحفة الوليد في علم التجويد)

« ويليها »

(عقد الدرر في التوحيد)

عقد الدرر في التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

(الْحَمْدُ لِلَّهِ) مُقِيمِ الدِّينِ * بِالْهَاشِمِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ
أَعْرَفِ كُلِّ الْخَلْقِ بِالْمَعْبُودِ * وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا بِلَا جُحُودِ
صَلَّى عَلَيْهِ فَاطِرُ الْأَكْوَانِ * وَالْآلِ وَالصَّحْبِ عُرَى الْإِيمَانِ
(وَبَعْدُ) فَالتَّوْحِيدُ عِلْمٌ يَفْضُلُ * وَفَرْضُ عَيْنٍ لَيْسَ عَنْهُ مَعْدِلُ
فَاحْرِصْ عَلَى تَحْصِيلِهِ وَلَازِمِ * وَدُمْ عَلَيْهِ بِاعْتِقَادٍ جَازِمِ
وَهَاكَ فِيهِ عِقْدَ دُرٍّ حَسَنَا * أَوْدَعْتُهُ مَا لَيْسَ عَنْهُ مِنْ غِنَى
إِعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّ شَخْصٍ كُلِّفَا * شَرْعًا عَلَيْهِ وَاجِبٌ أَنْ يَعْرِفَا
لِكُلِّ مَا فِي حَقِّ مَوْلَانَا وَجَبْ * وَجَائِزٍ وَمُسْتَحِيلٍ مُجْتَنَبْ
وَمِثْلُ ذَا فِي حَقِّ رُسْلِ اللَّهِ * فَالْوَاجِبُ الْوُجُودُ لِلْإِلَهِ

ثُمَّ صِفَاتُ رَبِّنَا السَّلْبِيَّةُ * الْقِدَمُ الْبَقَاءُ وَحْدَانِيَّةُ
مُخَالِفٌ لِكُلِّ حَادِثٍ بَدَا * قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ تَفَرَّدَا
وَبَعْدَهَا السَّبْعُ الْمَعَانِي تُذْكَرُ * عِلْمٌ حَيَاةٌ ثُمَّ سَمْعٌ بَصَرُ
إِرَادَةٌ وَقُدْرَةٌ كَلَامُ * وَهُوَ قَدِيمٌ صَانَهُ الْعَلَّامُ
عَنِ الْحُرُوفِ وَعَنِ الْأَصْوَاتِ * وَالْمَعْنَوِيَّاتُ فَسَبْعٌ تَاتِي
مُتَكَلِّمٌ وَهُوَ مُرِيدٌ قَادِرٌ * وَعَالِمٌ حَيٌّ سَمِيعٌ مُبْصِرُ
وَالْجَائِزُ الْفِعْلُ لِكُلِّ مُمْكِنِ * وَالتَّرْكُ فِي حَقِّ الْإِلَهِ الْمُحْسِنِ
وَوَاجِبٌ فِي حَقِّ كُلِّ مُرْسَلِ * أَرْبَعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْكُمَّلِ
أَمَانَةٌ فَطَانَةٌ وَصِدْقُ * تَبْلِيغُهُمْ لِمَا أَرَادَ الْحَقُّ
وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مَا وُجِدَا * مِنْ عَرَضٍ لَا نَقْصَ فِيهِ أَبَدَا
كَمَرَضٍ نَوْمٍ وَجُوعٍ لَا كَمَا * نَحْوِ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْعَمَى
وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَحَتَّمَا * مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ مُطْلَقَا
تَقَرَّرَ [illegible] * وَالْحُكْمُ [illegible] ضِدُّهُ يُعْلَمُ
وَهٰكَذَا فِي [illegible] * يُقَابِلُ الْوَاجِبَ ضِدٌّ يَاتِي
[illegible] الصِّفَاتِ [illegible]

وَما أَتَى فِي مُحْكَمِ القُرْآنِ * وَفِي حَدِيثِ صَفْوَةِ الرَّحْمٰنِ
فَاعْتَمِدَنْهُ وَالْتَزِمْهُ أَبَدَا * فَإِنَّهُ الْحَقُّ وَمِفْتَاحُ الْهُدَى
وَاخْتِمْ لِعَقْدٍ زَانَهُ التَّوحِيدُ * وَعَدُّهُ كَوَصْفِهِ وَحِيدُ
بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ * على النَّبِيْ وَالآلِ وَالْأَعْلَامِ

(تم عقد الدرر في التوحيد)

« ويليه »

(الدرر البهية في التوحيد)

الدرر البهية (في التوحيد)



الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَحْمُودِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي النَّجْدَةِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ *

(وَبَعْدُ) فَهَذِهِ دُرَرٌ بَهِيَّة فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ مِنَ الصِّفَاتِ الْمَرْضِيَّة وَضَعْتُهَا عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ بِوَضْعٍ مُفِيد مُتْبَعَةً بِشَوَاهِدَ أَخَذْتُهَا مِنْ نَظْمِ عِقْدِ الدُّرَرِ التَّوْحِيد *

١ - أَنَّ اللهَ قَدِيمٌ وَمَا الْمُرَادُ بِهَا كَيْفَ ؟

(١) س ما التَّوْحِيدُ

ج التَّوْحِيدُ إِفْرَادُ المَعْبُودِ بالعِبادَةِ مع اعْتِقادِ وَحْدَتِهِ في الذَّاتِ وَالصِّفاتِ وَالأَفْعالِ

(٢) س ما ثَمَرَتُهُ

ج ثَمَرَتُهُ مَعْرِفَةُ اللهِ وَرَسولِهِ بالبَراهينِ القَطْعِيَّةِ وَالفَوْزُ بِسَعادَةِ الأَبَدِ

(٣) س ما حُكْمُهُ

ج حُكْمُهُ الوُجُوبُ العَيْنِيُّ على كُلِّ مكلَّفٍ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثَى

(٤) س مَنْ هُوَ المكلَّفُ

ج المكلَّفُ هُوَ البالغُ العاقِلُ سَلِيمُ حاسَّةِ السَّمْعِ أَوِ البَصَرِ بَلَغَتْهُ الدَّعْوَةُ

(٥) س مَنْ هُوَ البالِغُ

ج البالِغُ هُوَ مَنِ اتَّصَفَ بالبُلوغِ

(٦) س كَمْ عَلاماتُ البُلوغِ

ج عَلاماتُهُ ثَلاثٌ تَمامُ خَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً في الذَّكَرِ وَالأُنْثَى وَالاِحْتِلامُ في الذَّكَرِ وَالأُنْثَى لِتِسْعِ سِنِينَ وَالحَيْضُ

فى الأُنثى لِتِسعِ سِنينَ

(٧) س من هُوَ العاقِلُ

ج العاقِلُ هُوَ مَنِ اتَّصفَ بالعقْلِ

(٨) س ما العقْلُ

ج العَقْلُ صفةٌ يُمَيَّزُ بِها بَيْنَ الحَسَنِ وَالقَبِيحِ

(٩) س لِمَ سُمِّيَ عقْلاً

ج سُمِّيَ عَقْلاً لِأَنَّهُ يَمْنَعُ صاحِبَهُ عَنِ ارْتِكابِ الفَواحِشِ

(١٠) س كَمْ أَشْياءَ تَجِبُ مَعْرِفَتُها على المكلَّفِ فى حَقِّ اللّٰهِ تَعالى وَحَقِّ الرُّسُلِ وَما هِيَ

ج ثَلاثَةُ أَشْياءَ وَهِيَ الْواجِبُ وَالجائِزُ وَالمُسْتَحِيلُ

(١١) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قولُهُ

إِعلَمْ بِأَنَّ كُلَّ شَخْصٍ كُلِّفا * شَرْعاً عَلَيْهِ وَاجِبٌ أَنْ يَعْرِفا

لِكُلِّ ما فى حَقِّ مَوْلانا وَجَبْ * وَجائِزٍ وَمُسْتَحِيلٍ مُجْتَنَبْ

* وَمِثْلُ ذا فى حَقِّ رُسْلِ اللّٰهِ *

(١٢) س ما الْواجِبُ هُنا وَما المُسْتَحِيلُ وَالجائِزُ

ج الْوَاجِبُ هُنا هُوَ الَّذِى لاَيُتَصَوَّرُ فى الْعَقْلِ عَدَمُهُ وَالمُسْتَحِيلُ هوَ الّذِى لاَيُتَصَوَّرُ فى الْعَقْلِ وُجُودُهُ ، وَالْجَائِزُ هوَ الَّذِى يُتَصَوَّرُ فى الْعَقْلِ وُجودُهُ وَعَدَمُهُ

(١٣) س كَمِ الصِّفَاتُ الواجِبَةُ فى حَقِّ اللّٰهِ تَعالى وَما هِىَ

ج عِشْرُونَ صِفَةً وَهِىَ الوُجودُ وَالْقِدَمُ وَالْبَقاءُ وَالْوَحْدَانِيَّةُ وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ وَالْقِيامُ بالنَّفْسِ والْقُدْرةُ وَالْإِرَادَةُ وَالْعِلْمُ وَالْحَيَاةُ وَالسَّمْعُ والْبَصَرُ وَالْكلاَمُ وَكَوْنُهُ قادِرًا مُرِيداً عالماً حَيًّا سَمِيعا بَصيراً مُتَكَلِّماً

(١٤) س إِلى كَمْ تَنْقَسِمُ هٰذِهِ الصِّفاتُ

ج تَنْقَسِمُ إِلى أَرْبَعَةِ أَقْسامٍ نَفْسِيَّةٍ وَسَلْبِيَّةٍ وَصِفَاتِ المَعانِى وَالصِّفَاتِ المَعْنَوِيَّةِ

(١٥) س كَمِ الصِّفاتُ النَّفْسِيَّةُ وما هِىَ

ج صِفَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِىَ الْوُجودُ

(١٦) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ * فالواجِبُ الوُجودُ لِإِلٰهِ *

(١٧) س كَمِ الصِّفَاتُ السَّلْبِيَّةُ وَما هِىَ

ج الصِّفاتُ السَّلْبِيَّةُ خَمسٌ وَهِيَ القِدَمُ وَالبَقاءُ وَالوَحْدانِيَّةُ
وَالمُخالَفَةُ لِلحَوادِثِ وَالقِيامُ بِالنَّفْسِ

(١٨) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

ثُمَّ صِفاتُ رَبِّنا السَّلْبِيَّةُ * القِدَمُ البَقاءُ وَحْدانِيَّةُ
مُخالِفٌ لِكُلِّ حادِثٍ بَدا * قِيامُهُ بِنَفْسِهِ تَفَرَّدا

(١٩) س كَمْ صِفاتُ المَعانِي وَما هِيَ

ج صِفاتُ المَعانِي سَبْعٌ وَهِيَ القُدْرَةُ وَالإِرادَةُ وَالعِلْمُ
وَالحَياةُ وَالسَّمْعُ وَالبَصَرُ وَالكَلامُ

(٢٠) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

وَبَعْدَها السَّبْعُ المَعانِي تُذْكَرُ * عِلْمٌ حَياةٌ ثُمَّ سَمْعٌ بَصَرُ
* إِرادَةٌ وَقُدْرَةٌ كَلامُ *

(٢١) س كَمِ الصِّفاتُ المَعْنَوِيَّةُ وَما هِيَ

ج الصِّفاتُ المَعْنَوِيَّةُ سَبْعٌ وَهِيَ كَوْنُهُ قادِرًا مُرِيدًا عالِمًا
حَيًّا سَمِيعًا بَصِيرًا مُتَكَلِّمًا

(٢٢) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ * وَالمَعْنَوِيَّاتُ فَسَبْعٌ تأتِي *
مُتَكَلِّمٌ وَهُوَ مُرِيدٌ قَادِرٌ * وَعالِمٌ حَيٌّ سَمِيعٌ مُبْصِرٌ

(٢٣) س كَمِ الصِّفَاتُ المُسْتَحِيلَةُ فِي حَقِّ اللهِ تَعالى وَما هِيَ

ج عِشْرُونَ صِفَةً وَهِيَ ضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الوَاجِبَةِ

(٢٤) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ
وَالمُسْتَحِيلُ ضِدُّ ما تَحَقَّقا * مِنَ الصِّفَاتِ الوَاجِبَاتِ مُطْلَقَا

(٢٥) س ما ضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الوَاجِبَةِ فِي حَقِّهِ تَعالى

ج ضِدُّ الوُجُودِ العَدَمُ وَضِدُّ القِدَمِ الحُدُوثُ وَضِدُّ البَقَاءِ الفَنَاءُ وَضِدُّ الوَحْدَانِيَّةِ التَّعَدُّدُ وَضِدُّ المُخَالَفَةِ لِلْحَوَادِثِ المُمَاثَلَةُ وَضِدُّ القِيامِ بِالنَّفْسِ الاحْتِياجُ وَضِدُّ القُدْرَةِ العَجْزُ وَضِدُّ الإِرَادَةِ الإِكْرَاهُ وَضِدُّ العِلْمِ الجَهْلُ وَضِدُّ الحَيَاةِ المَوْتُ وَضِدُّ السَّمْعِ الصَّمَمُ وَضِدُّ البَصَرِ العَمَى وَضِدُّ الكَلامِ البَكَمُ وَضِدُّ كَوْنِهِ قادِرًا كَوْنُهُ

عاجِزًا وَضِدُّ كَوْنِهِ مُرِيداً كَوْنُهُ مُكْرَهاً وَضِدُّ كَوْنِهِ عالِماً كَوْنُهُ جاهِلاً وَضِدُّ كَوْنِهِ حَيًّا كَوْنُهُ مَيِّتاً وَضِدُّ كَوْنِهِ سَمِيعاً كَوْنُهُ أَصَمَّ وَضِد كَوْنِهِ بَصِيراً كَوْنُهُ أَعْمى وَضِدُّ كَوْنِهِ مُتَكَلِّماً كَوْنُهُ أَبْكَمَ

(٢٦) س كَمِ الصِّفاتُ الجائِزَةُ في حَقِّ اللهِ تَعالى وَما هِيَ

ج صِفَةٌ واحِدَةٌ وَهِيَ الفِعْلُ وَالتَّرْكُ لِكُلِّ مُمْكِنٍ

(٢٧) س ما الشّاهِدُ

ج الشّاهِدُ قَوْلُهُ

وَالجائِزُ الفِعْلُ لِكُلِّ مُمْكِنِ * وَالتَّرْكُ في حَقِّ الإِلٰهِ المُحْسِنِ

(٢٨) س كَمِ الصِّفاتُ الواجِبَةُ في حَقِّ الرُّسُلِ وَما هِيَ

ج أَرْبَعُ صِفاتٍ وَهِيَ الأَمانَةُ وَالفَطانَةُ وَالصِّدْقُ وَالتَّبْلِيغُ

(٢٩) س ما الشّاهِدُ

ج الشّاهِدُ قولهُ

وَواجِبٌ في حَقِّ كُلِّ مُرْسَلِ * أَرْبَعَةٌ مِنَ الصِّفاتِ الكُمَّلِ
أَمانَةٌ فَطانَةٌ وَصِدْقُ * تَبْلِيغُهُمْ لِما أَرادَ الحَقُّ

(٣٠) س كَمِ الصِّفاتُ المُسْتَحِيلَةُ في حَقِّ الرُّسُلِ وَما هِيَ

ج أَرْبَعُ صِفاتٍ وَهِىَ ضِدُّ كلِّ صِفةٍ مِنَ الصِّفاتِ الْوَاجِبَةِ

(٣١) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قولهُ

وَالمُسْتَحِيلُ ضِدُّ ما تَحَقَّقَا * مِنَ الصِّفاتِ الوَاجِباتِ مُطْلَقَا

(٣٢) س ماضِدُّ كُلِّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفاتِ الْوَاجِبَةِ فى حَقِّ الرُّسُلِ

ج ضِدُّ الْأَمانَةِ الْخِيانَةُ وَضِدُّ الْفَطانَةِ الْبَلاَدَةُ وَضِدُّ الصِّدْقِ الْكَذِبُ وَضِدُّ التَّبْلِيغِ الْكِتْمانُ

(٣٣) س كَمِ الصِّفاتُ الجَائِزَةُ فى حَقِّ الرُّسُلِ وَما هِىَ

ج صِفَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِىَ كُل عَرَضٍ لاَ نَقْصَ فِيهِ وَلاَ عَيْبَ

(٣٤) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قولهُ

وَجائِزٌ فى حَقِّهِمْ ما يُبْدَا * مِنْ عَرَضٍ لاَ نَقْصَ فِيهِ أَبدَا
كَمَرَضٍ نَوْمٍ وَجوعٍ لاَ كَمَا * نَحْوِ الجُنونِ وَالجُذَامِ وَالْعَمَى

(٣٥) س كَمْ حاصِلُ ماتَقَدَّمَ مِنَ الصِّفاتِ الْوَاجِبَةِ وَالمُسْتَحِيلَةِ وَالجَائِزَةِ فى حَقِّ اللّهِ وَحَقِّ الرُّسُلِ

ج حاصِلهُ خَمْسونَ صِفَةً وَذَلِكَ أَنَّ الوَاجِبَ فى حَقِّ اللّهِ

تَعالى عِشْرُونَ صِفَةً وَالمُسْتَحِيلَ عِشْرُونَ صِفَةً وَالجَائِزَ صِفَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَّ الْوَاجِبَ فى حَقِّ الرُّسُلِ أَرْبَعُ صِفاتٍ وَالمُسْتَحِيلَ أَرْبَعُ صِفاتٍ وَالجَائِزَ صِفَةٌ وَاحِدَةٌ فجُمْلَةُ حاصِلِهِ ماذُكِرَ

(٣٦) س ما الشَّاهِدُ

ج الشَّاهِدُ قَوْلُهُ

فَجُمْلَةُ الصِّفاتِ بِالأَضْدَادِ * خَمْسونَ وَهِيَ غايَةُ المُرَادِ

***

وَهٰذَا آخِرُ مايَسَّرَهُ اللهُ مِنْ ذِكْرِ الصِّفاتِ الخَمْسِينَ الْوَاجِبِ مَعْرِفَتُها على كُلِّ المكَلَّفِينَ صَلَّى وَسَلَّمَ اللهُ علي سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين

(تمت الدرر البهيه في التوحيد)

(ويليها)

(منتهى الغايات في التوحيد)

منتهى الغايات (فى التوحيد)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتصف بجميع صفات الكمال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى صحابته والآل *

(وبعد) فإنه يجب على كل مكلف من الرجال والنساء أن يعرف فى حق الله تعالى وحق رسله ثلاثة أشياء الواجب والجائز والمستحيل فالواجب عشرون من الصفات في حق الله الجليل الوجود والقدم والبقاء والوحدانيه والمخالفة للحوادث والقيام بنفسه السنيه والقدرة والإرادة والعلم والحياه والسمع والبصر والكلام لله وكونه قادرًا مريداً عالمًا حيًّا سميعا بصيراً متكلما والمستحيل ضد هذه الصفات في حق الله المهيمن والجائز في حقه الفعل والترك لكل ممكن *

وَالْوَاجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ الْغُرَرْ * الْأَمَانَةُ وَالْفَطَانَةُ وَالتَّبْلِيغُ وَصِدْقُ الْخَبَرْ وَالْمُسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمْ ضِدُّ هٰذِهِ الصِّفَاتِ بِلَا رَيْب وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٍ لَا نَقْصَ فِيهِ وَلَا عَيْب وَيَجِبُ التَّمَسُّكُ بِمَا فِي الْكِتَابِ وَصَحِيحِ السُّنَّه وَفَّقَنَا اللهُ لِرِضَاهُ وَأَكْرَمَنَا بِحُلُولِ الْجَنَّه آمين

بحمده تعالى قد تم طبع هـذه المتون الخمسة بمطبعة السيد (مصطفى البابي الحلبي وأولاده) بمصر الثابت محل ادارتها بسراى نمرة ١٢ بشارع التبليطه بجوار الازهر الشريف وذلك فى أوائل شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه

آمين